القصد

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبد المحسن محمد المشاري

الضباط المتقاعدون ومحاربة الفساد

كثير من اللجان الحكومية التي تقوم بها الدولة للبحث او الحصر لغرض سياسي أو اقتصادي، ويكون المقصد من تلك اللجان مساعدة الأجهزة الحكومية لتقصير مدة المشروع والعمل والإنجاز للوصول الى الهدف المراد له، الفكرة في حد ذاتها صائبة وهي العمل من منطلق مشاركة شاملة من أبناء المجتمع الكويتي من مختلف الشرائح الحكومية والوطنية، ولكن ما استوقفني في بعض اللجان أن المتقاعدين العسكريين ذوي الخبرة العسكرية والقانونية لا يستعان بهم والآن أغلبهم صغار السن بسبب ميزة التقاعد المبكر، وهذا في حد ذاته خطأ ممن يقوم باختيار أعضاء اللجان، فيجب الاستعانة بتلك الكوادر العسكرية التي أفنت عمرها في السلك القانوني والسياسي من حزم ودقة في البحث والرصد ولابد أن يستعان بهم في تلك اللجان المصيرية، فعلى سبيل المثال لا الحصر لجنة محاربة الفساد من معلوماتي أن اللجنة في تشكيلها النهائي ومع احترامي للأسماء التي اختيرت لتلك اللجنة لم يذكر أي اسم ممن عملوا أكثر من 20 عاما واكثر في الخدمة العسكرية سواء على صعيدي الدفاع أو الداخلية، مع العلم وباقتناعي الشخصي الذي اجزم بأنه صحيح، بان تلك الأسماء تقدر على أن تجعل من عمل اللجنة صورة مميزة في الإنتاج والدقة، بل هي قادرة بالرصد والبحث الدقيق في وقت اقصر مع من اختيروا، مع العلم بأن من وقع عليهم الاختيار لا غبار عليهم، ولكن نحن نواجه عاملا مهما وهو الوقت، وقد يسأل البعض: لماذا؟ فنقول لان الوقت مهم جدا لقضية الفساد والكشف عن المفسدين والتحقيق فيما أفسدوه، فكلما تباين عامل الزمن بطؤ عامل الإنجاز وهو ما يتيح لمن افسدوا فرصة في التهرب او التحايل، ولكن عندما نضع الخبرات العسكرية التي لها من السير الذاتية المشرفة في تلك اللجنة فسنجد اننا وضعنا حصنا لباقي الأعضاء، بل ان سرعة الإنجاز والتحري في وقت قصير تتيح الفرصة لمداهمة المفسدين وتصحيح ما أفسدوه في الكويت، خاصة الضباط المتقاعدين من وزارة الداخلية، فهم عسكر وقانونيون.. والله من وراء القصد.

في الصميم

www.leeesh.com
م.غنيم الزعبي

مكافحة السمنة.. مهمة وطنية

فقط خسرت 10 كيلوغرامات ونتج عن ذلك نزول مستوى السكر عندي من رقم مرعب وهو 11 إلى مستوى مطمئن وهو خمسة ونصف.. لكنني رجعت وكسبت تلك العشرة كيلوغرامات مرة أخرى لأنني لم أستطع مواصلة الانضباط في الأكل والرياضة التي تسبب في خسارتي لذلك الوزن.. فمشاغل الحياة تجذبك بعيدا عن أي برنامج تصممه لنفسك لتخسر الوزن.. ليس كل يوم عندك وقت للذهاب للنادي لتمضي فيه ساعة أو ساعتين.. زحمة الشوارع وحدها تسد نفسك عن قيادة السيارة.. خاصة وأن عدد المعاهد الصحية المنتشرة(المحترمة والنظيفة) في الكويت ليست كثيرة وليست متوزعة جغرافياً بعدالة فأغلبها في العاصمة أو حولي والسالمية أما باقي مناطق الكويت فتخلو من تلك المعاهد.. وكذلك من أسباب إحباط الناس في عملية إنقاص الوزن والثبات على الوزن المثالي هي عدم وجود إرشاد صحيح وصحي يقود إلى ذلك فالدكتور الممتاز المختص بأنظمة التغذية الصحيحة تحتاج إلى شهور للوصول له فيظل المواطن واقعا تحت بحر هائل من النصائح الغذائية يتلقاها من تويتر والواتساب والفضائيات والإنستغرام.. فجأة أصبح الجميع يفتي وينصح ببرامج غذائية معينة والتي قد تكون مفيدة للبعض ولكنها بالتأكيد ليست مناسبة للكل فكل شخص لديه ظروفه الصحية الخاصة والمميزة والتي تحتاج إلى غذاء خاص يناسبها ولا يضرها فالنظام الغذائي لمريض السكر قد لا يناسب مريض القولون وكذلك مريض القلب يحتاج إلى برنامج دقيق يراعي حالته، إذا العقبات التي تواجه المواطنين في محاولة تخفيض أوزانهم هي قلة الأماكن المخصصة للتمارين وندرة أو عدم وجود توعية غذائية صحية متخصصة.

الحل لهاتين المشكلتين يتمثل أولا في استغلال صالات المدارس الكبيرة التي لا تستخدم الا مرتين في السنة مرة لحفلة التفوق وثانية لامتحانات آخر السنة.. هذه الصالات يمكن بالتعاون مع الهيئة العامة للشباب تحويلها لأماكن تدريب وممارسة رياضة صحية للمواطنين سواء الرجال أو النساء.. الجزء الثاني من حل أزمة السمنة في الكويت هي وجود عيادات وأخصائي تغذية في مستوصفات الرعاية الأولية في الضواحي.

وضع السمنة في البلد خطير وتركه بدون معالجة سينتج لنا مواطن مريض سيتردد على عيادات ومستشفيات وزارة الصحة طوال حياته.. فالسمنة هي مصنع لأغلب الأمراض المبتلي بها الشعب الكويتي حاليا.

رؤى كويتية

baselaljaser@hotmail.com ـ @baselaljaser
باسل الجاسر

اللهم اجعلها رؤيا خير وبشرى

حلمت يوم «الخميس» الماضي أنني ارى رجلا مريضا مستلقيا على فراش رث اتشح رأسه بعلم وطني الكويت وكان برفقتي رجل معه 4 أشخاص وعندما اقتربنا منه وشاهد من معي تنبه بعض الشيء.. فرأيت وجهه فإذا الدمامل والتقيحات تشوهه فقلت له ما سببها؟، فكشف عن صدره فكان مملوءا هو الآخر بها.. وماذا قال الطبيب؟ فرد بآه أتبعها بآه فتمتم آها منكم يا اولادي جزء قليل منكم يبذر بجسدي هذه الدمامل والجزء الاكبر منكم يتفرج او غير مبال رغم ان الخير لازال بي ولازلتم تعتمدون بحياتكم وسعادتكم على خيري وما يسوقه الله لكم من خلالي.

وأكمل: إنني مريض بسبب اولادي واحتاج عمليات استئصال لهذه الدمامل بأسرع وقت فهي فوق آلامها فهي تتسبب بسخونة مؤذية، وأتم بصوت متهدج أنقذوني ونظره باتجاه من كنت برفقته الذي لا اعرفه فملامحه كانت مختلطة.. فتحدرت دموعه وذهب مسرعا وعاد ومعه كادر طبي كامل بسرعة البرق، فاستيقظت من منامي وأنا اردد اللهم اجعله خيرا يا رب.

هذا الحلم لم يفارق مخيلتي منذ فتحت عينيّ444444444 من النوم، فقد تملكني اعتقاد بأن هذا الرجل هو وطني العزيز الكويت واعتقدت أن هذه الدمامل والتقيحات هي رمزية للفساد وما يتعرض له وطننا العزيز من ممارسات الفاسدين وحكومة صارت جزءا من منظومة يتحكمون بها، كما حال مجلس الأمة، وأهل الوطن كل لاه في حياته ومشاغلها، والوطن يئن ويتألم وان لم ندركه سيموت «لا قدر الله» بسبب ما يتعرض له من نهب منظم فحتى هيئة مكافحة الفساد التي صدر قانونها بمرسوم ضرورة قبل سنتين تقريبا وتكلفنا اكثر من مائة الف رواتب شهرية الا ان لائحتها التنفيذية لم تصدر بعد فغدت صورة جديدة في البوم صور الفساد الذي جاءت لتكافحه..؟

كما تملكني اعتقاد بان هذا الرجل وصحبه الذين كنت برفقتهم هم من سيقومون بعمل كبير وعظيم لإنقاذ وطني وإعادته كما كان وطن النهار.. ورغم مخاوفي وقلقي الا انني اشعر بتفاؤل لا يساوره شك بأن الدائرة ستدور على الفاسدين وفسادهم وسينتصر وطني نصرا مؤزرا بإذن العزيز القدير.

وها انا انقلها لكم سيداتي وسادتي أهل الكويت راجيا المولى جلت قدرته ان يجعلها رؤيا خير وبشرى للكويت العزيزة واهلها الكرام.. اللهم آمين.

ومضات فكرية

لطيفة الفودري

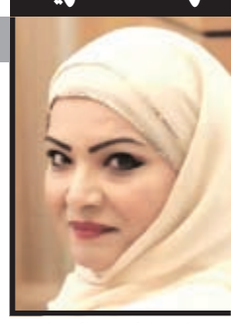

إنما أنت أخلاق

الأخلاق هي عنوان الشعوب، وقد حثت عليها جميع الأديان، ونادى بها المصلحون، فهي أساس الحضارة، ووسيلة للمعاملة بين الناس وقد تغنى بها الشعراء في قصائدهم ومنها البيت المشهور لأمير الشعراء أحمد شوقي: «وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت... فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا» وللأخلاق دور كبير في تغير الواقع الحالي إلى العادات السيئة، لذلك قال الرسول ﷺ «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» فبهذه الكلمات حدد الرسول الكريم الغاية من بعثته أنه يريد أن يتمم مكارم الأخلاق في نفوس أمته والناس أجمعين ويريد للبشرية أن تتعامل بقانون الخلق الحسن الذي ليس فوقه قانون، إن التحلي بالأخلاق الحسنة، والبعد عن أفعال الشر والآثام يؤديان بالمسلم إلى تحقيق الكثير من الأهداف النبيلة منها سعادة النفس ورضاء الضمير وأنها ترفع من شأن صاحبها وتشيع الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع المسلم وهي طريق الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة. فالأخلاق الإسلامية هي الأخلاق والآداب التي حث عليها الإسلام وذكرت في القرآن الكريم والسنة النبوية اقتداء بالنبي محمد الذي هو أكمل البشر خلقا لقول الله عنه (وإنك لعلى خلق عظيم) سورة القلم.

وللأخلاق الإسلامية خصائص ومميزات، فالتوازن بين مطالب الروح والجسد فلا تمنع حاجة الجسد من الشهوات والرغبات بل تضعها في إطارها الشرعي، فقال الله (قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق) الأعراف32، فمن حق الإنسان في إشباع رغباته بالضوابط الشرعية مع إشباع الروح بالذكر والطاعة والعبادة. كما أنها صالحة لكل إنسان ولكل زمان ومكان مع اتصافها بالسهولة واليسر ورفع الحرج فيقول الله (وما جعل عليكم في الدين من حرج).

كما أنه من الأخلاق الإسلامية ألا يحكم على الأفعال بظاهرها فقط، ولكن تمتد إلى النوايا والمقاصد والبواعث التي تحرك هذه الأفعال الظاهرة يقول ﷺ: (إنما الأعمال بالنيات) ويلاحظ جليا أن مبادئها تقنع العقل وترضي القلب، وكذلك الأخلاق الإسلامية تقبلها الفطرة السليمة ولا يرفضها العقل الصحيح.

وعليه فأيها المسلم... إنما أنت أخلاق

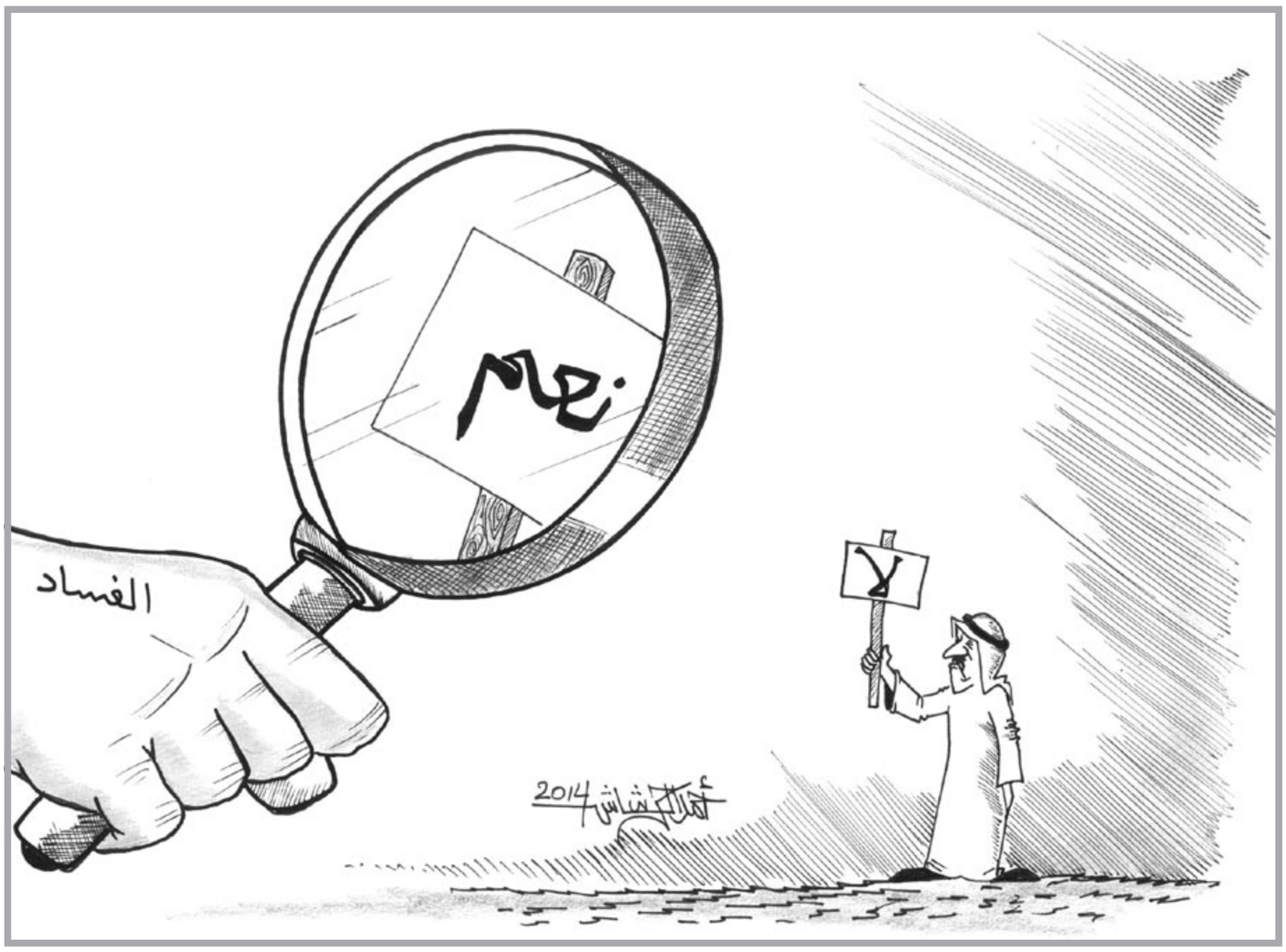

كلمات كويتية

Twitter: @mundahisha ـ Email: mundahisha@gmail.com
عواطف العلوي

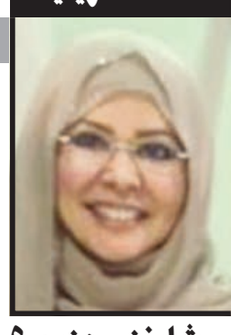

شايفني هندي؟

في كتابه «حديث الديوانية» ذكر الأديب الكويتي حمد المحسن الحمد هذه الحكاية في ستينيات القرن الماضي عن رجل مسن كان جالسا في مزرعة لأولاده في إحدى مدن نجد، ورأى ثلاثة أغراب سمر البشرة يشتغلون في المزرعة، وحين سأل أحد أبنائه عنهم قال له: عمال جدد استقدمناهم من الهند للعمل بالمزرعة، فصعق الشايب وقال: «الله الأكبر، الأول كنا نروح لديرتهم نشتغل وندور الرزق، الحين يجون يشتغلون عندنا، يا سبحان الله، الدنيا تدور».

حضرتني هذه الحكاية وأنا أقرأ نكتة بعثتها صديقة عبر الواتس أب عن الهندي تسخر ـكالعادةـ من «غبائه وسذاجته».

والله لا أدري هل يفترض أن أتضايق، أم أضحك من «غباء وسذاجة» المساكين ممن يؤلفون تلك النكت معتقدين أنهم هم النوابغ والجهابذة والفطاحل والعباقرة وآيات زمانهم. لكني حقيقة لا ألومهم، فهم يقيسون العبقرية بالرصيد من الأموال، تلك الأموال من بحيرات النفط التي ولدنا ونحن نتنعم فوقها من غير حول منا ولا قوة، فتوهمنا أننا شعب الله المختار، وكل ما عدانا خلقوا ليخدمونا صاغرين، ونسينا أن من أجدادنا من كان يشتغل في الهند بائعا متجولا في طرقاتها أو ممتهنا أكثر الحرف تواضعا هناك طلبا للرزق واللقمة التي يطعم بها أهله وأبناءه في الكويت

أيها الساخر، يا من لا ترى في الهندي إلا أهبل يهز رأسه يمنة ويسرة ولا يفقه شيئا، اقرأ معي ما كتبته أنجيلا ساياني الصحافية البريطانية في كتابها «أمة من العباقرة» لعله يوضح لك حجمك الحقيقي في هذا العالم مقارنة مع حجم الهندي الذي تستهزئ به. تقول أنجيلا: «يشتهر الهنود والأفراد ذوو الأصل الهندي، أينما كنا نعيش في هذا العالم، بأنهم محترفون ومجتهدون ومهرة ومجدون ومهووسون بالكمبيوتر. الهند أمة من العباقرة والكادحين والمهرة. فنحو واحد من كل خمسة من إجمالي العاملين في حقل الرعاية الطبية وطب الأسنان في المملكة المتحدة من أصل هندي، وواحد من كل ستة علماء موظفين يحملون درجة الدكتوراه في العلوم أو الهندسة في الولايات المتحدة هندي، و38٪ من المهندسين العاملين في منطقة وادي السيليكون هم من أصل هندي، كما يدير الهنود 750 شركة من الشركات التقنية هناك».

وهذا ما رمى إليه جواهر لال نهرو أول رئيس وزراء للهند، حين أصر على أن يشمل الدستور الهندي هذه العبارة: «سيكون من واجب كل مواطن هندي أن ينمي المزاج العلمي، والمبادئ الإنسانية، وروح التقصي والإصلاح».

كان يريد أمة من العباقرة. فكان له ما أراد. حيث بينت دراسة حكومية هندية أن 36٪ من العلماء في وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) و38٪ من الأطباء العاملين في الولايات المتحدة و34٪ من موظفي مايكروسوفت و28٪ من موظفي «آي بي إم»، و17٪ من موظفي «إنتل» هم من الهنود.

وللعلم، فإن من اخترع وصلة الـ USB هو الهندي «أجاي بهات»، ومبتكر معالج الحاسوب البنتيوم Pentium الذي يعد ثورة في صناعة الحواسيب هو العالم الهندي فينود دام، ومخترع الهوت ميل الذي نقل العالم من البريد التقليدي إلى البريد الإلكتروني السريع هو المهندس الهندي صابر باتيا، ونائب رئيس شركة قوقل في أوروبا، ونائبة رئيس شركة قوقل لعمليات آسيا وأمريكا اللاتينية والمحيط الهادي، ومؤسس شركة i2 Technologies العالمية للتكنولوجيا، كلهم من الهنود. حتى صاروا يلقبون بأنهم عرابو تقنية المعلومات والبرمجيات في العالم كله.

ولا تسع المساحة هنا للحديث عن نجاح الهند بتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء والدواء، والمكانة المرموقة التي احتلتها في عالم إطلاق الأقمار الصناعية، وإنتاج السيارات، أما الماس فإن تسعة أعشار المستخدم منه في العالم مصنوع في الهند.

وقبل ذلك كله، فالهند هي السابعة عالميا بمخزونات الأسلحة النووية.

أبعد هذا كله، نجرؤ على السخرية من الهنود؟ والله يا خوفي غدا حين ينزل مؤشر مخزون النفط لدينا إلى علامة (فارغ)، نعود لنعمل في طرقات الهند، وساعتها ربما يتداول الهنود النكت بينهم عن (كويتي ماكو مخ)